



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

أول بيتٍ وُضع للناس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا

صدق الله العظيم. ذكر الله عز وجل أن الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام. الحج فرضٌ على من استطاع إليه سبيلاً. حان الوقت لذلك الآن.

بالتأكيد، كان الحج دائماً صعباً. إنها ليست عبادة سهلة. في الماضي كان الوصول صعباً أيضاً. أحياناً كان الوصول إلى هناك يستغرق شهراً في الماضي، حيث لم تكن هناك سيارات ولا طائرات. كانت هناك سفن، لكن الأمر لم يكن سهلاً كما هو عليه الآن. يستغرق الأمر وقتاً. وكان هناك من يقطع الطريق. كان هناك حيوانات وحشرات خطيرة. كان الأمر صعباً.

ومع ذلك، عندما تصل إلى هناك، كان الأمر أكثر راحة. ولأنه كان أكثر هدوءاً، كان الحجاج يؤدون العبادة بقدر ما يحبون براحة. كانت أمانة هناك في ذلك الوقت. لم يطلبوا تأشيرة دخول لمن دخل. طالما وصلت، لا بأس. في الوقت الحاضر، من السهل جداً الوصول إلى هناك، لكن الذهاب مشكلة؛ انه ليس سهل. مع زيادة عدد الناس، سهل جداً الوصول إلى هناك ولكنه يصبح صعب جداً عندما تكون هناك. ما نعنيه بالوصول هو أن الرحلة سهلة. لكن من المؤكد أن الأمر صعب جداً قبل ذلك. لا يُسمح للجميع ولا يمكن للجميع الذهاب.

لذلك عند ذكر فريضة الحج، يقول الله عز وجل، بسم الله الرحمن الرحيم "وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا". يقول الله عز وجل أن هناك حج، ولكنه فرض على من يستطيع الذهاب. الله عز وجل هو الذي يعلم كل شيء. هو   خالق كل شيء. ووفقاً لذلك، هو   لا يُحمل الناس مسؤولية الأشياء التي لا يمكنهم تحملها. إنهم ليسوا مسؤولين عنها. يريدون تأديتها لكنهم لا يستطيعون.

ومع ذلك، يجب أن ننوي بهذه النية "لا يمكننا الذهاب هذا العام. إن شاء الله سنذهب العام المقبل. إذا لم تتمكن من الذهاب العام المقبل، إن شاء الله سنذهب لاحقاً". إذا نويت دائماً بمثل هذه النية، ستكون قد أدت فريضة الحج. سيُعطيك الله   الأجر والثواب حسب نيتك.

أولئك الذين قَدَّر لهم الله عز وجل أن يحجوا قادرون على الذهاب. أولئك الذين لم يُقَدَّر لهم قد يسعون بقدر ما يريدون، لا يمكنهم الذهاب. أحياناً يذهب الناس دون أي جهد. في بعض الأحيان لا يستطيع الناس الذهاب على الرغم من رغبتهم في ذلك كثيراً. كما قلنا، إنها مسألة قسمة ونصيب. الله   يقدر للذين لم يذهبوا أن يكونوا هناك إن شاء الله. نرجو أن يكون لديهم حب في قلوبهم.

هذا المكان الجميل هو أول بيت وضعه الله عز وجل في هذا العالم. "إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ". أول بيت بُني للإنسانية والبشر هو البيت الذي بُني في مكة المكرمة. لذلك، الحج بركة من كل الجوانب. فيه ثواب عظيم والكثير من البركة. الله   يقدر للذين لم يذهبوا أن يكونوا هناك إن شاء الله. والله   يتقبل من الذاهبين. الله   يُسهل عليهم. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

19 حزيران 2023 / 1 ذو الحجة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com